

**ملاحظة:** بعض المحققين يقوم بهذه المقابلة بنفسه إلا أنه قد يفوته أشياء فالأفضل أن يستعين بشخص آخر فيعطي ما كتبه هو إلى القارئ المساعد، والمحقق يتابع في النسخة الأصل لأنه أقدر على قراءة النص، فإذا كان قد فاته شيء استدركه في المقابلة.

### المرحلة الثالثة: مرحلة التوثيق والتخريج:

ويقصد بها التأكد من سلامة النصوص المنقولة، ونسبتها إلى أصحابها، والإحالة إلى المصادر التي أخذت عنها، وضبط ما يلزم، والتعريف بالمبهم. ومن أهم الأمور التي يجب أن توثق وتخرج الآتي:

- (1) الآيات القرآنية.
- (2) الأحاديث الشريفة.
- (3) الأقوال المأثورة.
- (4) الشعر.
- (5) النصوص المقتبسة.
- (6) الحكم والأمثال.
- (7) التعريف بالأعلام.
- (8) التعريف بالبلدان والأماكن والقبائل.
- (9) شرح الألفاظ الغريبة.
- (10) المصطلحات والرموز.

11) ضبط ما يشكل.

وتفصيلها كآتي:

1) توثيق الآيات القرآنية الكريمة:

ويكون التعامل معها كآتي:

أ- تثبت من المصحف الشريف.

ب- توضع بين قوسين مزهرين.

ج- تضبط بالشكل.

د- ترسم كما هي عليه في المصحف، ويستعان الآن بالمصحف الإلكتروني

الملتزم لخط المصحف، وهي خدمة سهلة تقي المحقق أخطاء الطباعة،

وأشهرها (مصحف المدينة المنورة) الصادر عن مجمع الملك فهد لطباعة

المصحف الشريف.

هـ- يذكر بعدها في المتن اسم السورة ورقم الآية محصوراً بين قوسين أو في

الهامش.

و- إذا كان اسم السورة مذكوراً في المتن يكتفى بذكر رقم الآية بعدها محصوراً

بين قوسين.

ز- عند وقوع أي خطأ في الآيات يصحح الخطأ في المتن من المصحف،

ويشار إلى وجه الخطأ في الهامش. أما إذا كانت الأخطاء كثيرة في بعض

النسخ فإنها تصحح ويشار إلى ذلك مرة واحدة في الدراسة في منهج

التحقيق.

ح- يجب التنبه إلى موضوع القراءات لأنها ترد بعض الألفاظ بقراءة أخرى غير قراءة حفص ولا سيما في كتب التفسير وكتب اللغة.

## (2) توثيق الأحاديث الشريفة:

ويكون التعامل مع الأحاديث الشريفة على النحو الآتي:

أ- تحصر بين قوسين عاديين ( ) أو « » وهو الأحسن تمييزاً لها عن النقول الأخرى، ويشار إلى هذا في الدراسة.

ب- تضبط بالشكل.

ج- تخرج في الهامش من كتب الحديث المعتبرة الصحاح أولاً ثم السنن.

د- يوضع رقم الهامش بعد نهاية الحديث أو بعد قال رسول الله وحيداً لو أفرد الحديث في سطر مستقل.

هـ- يحكم عليه في الهامش إن لم يكن في الصحاح ويوثق الحكم.

و- إذا وقع اختلاف في الرواية ينبه على ذلك في الهامش مع الإشارة إلى رواية الكتب الأخرى

تنبيهان:

- تخرج الحديث لا يكون من الموسوعات الإلكترونية التي يمكن الإفادة منها في الإرشاد إلى موطن الحديث فلا بد من الرجوع للكتب الأصلية.

■ إذا لم يكن لدى الباحث علم في الحديث فلا بأس أن تعرض الأحاديث بعد الحكم عليها على المختصين في الحديث، وكذلك القراءات.

### (3) توثيق الأقوال المأثورة:

إذا أورد المؤلف أقوالاً مأثورة عن الصحابة رضي الله عنهم أو التابعين ولم يسمها فإن المحقق يذكر قائلها ويخرجها من الكتب، ويجعل القول بين قوسين على أنه نص.

### (4) توثيق الأشعار:

ويكون التعامل مع الأشعار على النحو الآتي:

أ- تضبط بالشكل.

ب- إذا ورد صدر البيت أو عجزه فقط يتم في الهامش.

ج- إذا ورد الصدر فلا بأس أن يضع نقاطاً مكان العجز في المتن وكذا إذا

ورد العجز فقط. ويشير في الهامش إلى قائل البيت، وتمام البيت كذا.

انظر ديوانه ( ) ص كذا.

د- تنسب الأشعار إلى قائلها إن لم ينسبها المؤلف كما سبق.

هـ- تخرج من ديوان الشاعر أولاً- ويحاسب الطالب إذا كان للشاعر ديوان

ولم يخرج منه وخرجه من كتب أخرى، وإذا كان غير مذكور في الديوان

يقال في الهامش: لم يُذكر في ديوانه، ثم يخرج البيت من المصادر الأخرى

مصدرين أو أكثر، ويجب عدم الإكثار من ذلك

- و- إذا نسب البيت لأكثر من شاعر في أكثر من كتاب يقول: نسب لفلان في كتاب كذا، ونسب لفلان في كتاب كذا.
- ز- تشرح الألفاظ الغريبة من غير إطالة
- ح- بعض النساخ يدرج الشعر مع الكلام ولا يفرده في سطر، وعلى المحقق أن يجعله في سطر مستقل بعد قال الشاعر: ، ويفصل بين الصدر والعجز بمسافة، ويجعله متوسطا.

### 5) توثيق النصوص المقتبسة:

ويكون التعامل مع النصوص المقتبسة على النحو الآتي:

- أ- إذا كان النص مقتبسا حرفيا من مصدر معين يحصر بين علامتي تنصيص " " ويخرج في الهامش من المصدر نفسه.
- ب- إذا كان النص المقتبس معلوم القائل وغير معلوم المصدر يخرج من كتب القائل إذا كان من أهل التأليف، ومن المصادر المختصة في الفن نفسه إذا كان من غير أهل التأليف.
- ج- إذا كان النص المنقول منقولاً بالنص من غير تصرف يذكر اسم المصدر في الهامش مع رقم الجزء والصفحة.
- د- أما إذا كان النص منقولاً بتصرف يوضع هامش في نهايته ويشار إليه في الهامش ويكتب قبل اسم المصدر ينظر: .
- هـ- إذا كان الكتاب مفقودا يدخل نص العبارة في الموسوعات الإلكترونية فيما يجدها في كتب أخرى يخرجها منها. كذا إذا سبقت العبارة بـ (قيل،

قال بعضهم، قال أحدهم) يبحث بالطريقة نفسها فقد يصل لقائل النص ومصدره، ولا بد أن يرجع بعدها للكتاب نفسه. وإذا لم يجد؛ يقول: لم أجد.

### (6) توثيق الأمثال والحكم:

وتخرج من كتب الأمثال، ولا بأس أن يفسر معناه بعبارة موجزة.

### (7) توثيق الأعلام:

ويكون التعامل مع الأعلام على النحو الآتي:

أ- يجب أن تتسم الترجمة بالاختصار وعدم الإطالة ولا سيما الأعلام المشهورة.

ب- يفضل الاقتصار على اسم العلم ونسبه تاما وسنة وفاته. ولا بأس أن يذكر صفة اشتهر بها كالمفسر.

ج- يجب الإحالة على مصدرين أو ثلاثة من المصادر المختصة مع تقديم الأقدم.

د- يجب الاقتصار على ذكر الترجمة في أول موضع يرد فيه اسم العلم.

هـ- يجب ضبط الأسماء المشكلة، وكذا الأنساب، ويرجع في ذلك إلى بعض الكتب كالأنساب للسمعاني، وتاج العروس للزبيدي، وليحذر من الاقتصار على ضبط الموسوعات الإلكترونية.

و- في حال ذكر اسم العلم مرة باسمه الصريح، وأخرى بكنيته، وثالثة بنسبته يشار إلى أنه فلان وقد سبقت ترجمته، والأفضل أن يشار إلى صفحته ويكون هذا بعد طبع البحث عندما يثبت على صورته الأخيرة.

ز- في حال ذكر علم ليس له ترجمة تقول: لم أقف له على ترجمة فقد تفيدك لجنة المناقشة أو باحث آخر.

**تنبيه:**

يوجد منهجان لترجمة كل علم في الكتاب:

■ هناك من يترجم لكل علم يمر في الكتاب سواء أكان مشهوراً أو مغموراً.

■ وهناك من يعرف بالأسماء المغمورة فقط.

### (8) توثيق البلدان والأماكن والقبائل:

ويكون التعامل مع البلدان والأماكن والقبائل على النحو الآتي:

أ- أن تكون الترجمة مختصرة لا تزيد عن سطرين إذا كان المكان غير معروف.

ب- البلدان المشهورة كبغداد ومصر لا يعرف بها.

ج- يحيل الباحث على مصدر من مصادر البلدان كمعجم البلدان لياقوت الحموي.

### (9) توثيق الألفاظ الغريبة:

ويكون التعامل مع الألفاظ الغريبة على النحو الآتي:

أ- إذا وردت في النص ألفاظ غريبة يجب التعريف بها.

ب- يتم تخريجها من المعاجم اللغوية كلسان العرب وغيره.

ج- يشرح اللفظة ويشير للقائل مثلاً: هذا القول نسب لفلان انظر كتاب كذا.

## 10) توثيق المصطلحات والرموز:

- وذلك كالمصطلحات التي ترد في كتب القراءات والنحو والفقه والكتب العلمية، ويكون التعامل مع المصطلحات والرموز على النحو الآتي:
- أ- أن يعرف بها بما لا يزيد عن سطرين من مظاهرها كالتعريفات للجرجاني، ومعجم المصطلحات البلاغية لأحمد مطلوب، وغيرهما من كتب التعريف.
- ب- المصطلحات يجب أن تفسر في موضعها حتى لا يضطر القارئ إلى الرجوع لكل مصطلح في آخر الكتاب أو أوله ليرى تفسيره.
- ج- وللمحقق أن يضع المصطلحات والرموز التي استخدمها المؤلف في باب الدراسة، أما إذا كانت كثيرة وليست خاصة بالمؤلف إنما لهذا العلم فمن الممكن أن تفهرس في نهاية الكتاب.
- د- للمحقق أن يختصر بعض المصطلحات الخاصة به وتوضع في باب الدراسة الرموز والمصطلحات المستخدمة في التحقيق كبعض العلامات أو اختصار أسماء بعض الكتب.

## 11) ضبط وتوثيق الكلمات المشكّلة:

كأسماء الأعلام ونسبهم، وأسماء البلدان، وبعض المصطلحات التي تحتل أكثر من وجه، وكذلك التعريف بالكتب الواردة في النص إلا أن تكون مشهورة، وتبين المطبوع منها ويشير إلى محققه ويذكر المخطوط والمفقود، وأيضا التعليق على أقوال المؤلف إذا كان فيها رأي جديد أو خلاف لما هو معروف، كأن تناقش أو تؤيد حججا اعتمد عليها أو تكون له آراء تخالف



أهل السنة والجماعة تبين الحق بأدلته وتقوم النص بطريقة رصينة فالحقق كالقاضي في هذا.

### خطوات إعداد خطة البحث بالنسبة للمخطوطة:

عندما يتقدم طالب الدراسات العليا لعرض خطة بحثه في (دراسة مخطوطة ما) فعليه السير وفق الخطوات الآتية:

1. اختيار العنوان (الكتاب) المناسب.
2. جمع النسخ ومعرفة مواطنها حتى التي لم يستطع التوصل إليها يعرف مكانها، مواصفاتها، حجمها، ويذكر أنه يسعى في جلبها.
3. وضع الخطة التي سيسير عليها وفق خطوات إعداد خطة البحث التي تم دراستها سابقاً.
4. كتابة دراسة موجزة في خمس صفحات تقريبا تشمل المؤلف، وبعض شيوخه، وتشمل الكتاب: قيمته العلمية، ومنهجه، ويفهرس المخطوط، ويبين أهم مصادره.
5. ارفاق صور من النسخة (المخطوطة) وذلك إما الثلاث الصفحات الأولى، أو يرفق الصفحة الأولى والأخيرة
6. وقبل هذا لا بد أن يكون الباحث قد قرأ المخطوط وعرف ما فيه من جديد؛ ليقنع أعضاء المجلس بأهمية المخطوط وأنه يستحق الدراسة. وبقدر ما يكون الطالب أنضج لفكرة التقرير بقدر ما يضمن الموافقة في المجلس.

## كتابة تقرير البحث في المخطوطات:

يجوي تقرير البحث في تحقيق المخطوطات على الآتي:

### 1- المقدمة: وتشمل ما يلي:

1. مدخل في ضرورة بحث التراث ودراسته دراسة علمية، وتوظيفه لخدمة الحاضر والمستقبل.
2. أسباب اختيار الكتاب المعين دون سواه من الكتب المخطوطة.
3. عرض للخطة التي انتظم العمل بحسبها.
4. لمحة موجزة عن المنهج المتبع في الدراسة.
5. إشارة إلى أبرز المصادر التي استند إليها.

### 2- الإطار النظري للدراسة:

#### الباب الأول: الدراسة

**الفصل الأول: المؤلف:** حياته وآثاره ومكانته العلمية، ويتوزع على مباحث:  
المبحث الأول: في حياته ونشأته وفيه يذكر (اسمه، وكنيته، ولقبه، وشهرته، ومولده، واطراف من حياته، ووفاته)  
المبحث الثاني: في مكونات ثقافته ويذكر فيه (رحلاته، وأساتذته، وتلاميذه، وكتبه وآثاره المحققة والمخطوطة المفقودة، وجهوده، ومكانته، ورأي العلماء فيه، وأثره فيمن جاء بعده)

**الفصل الثاني:** في الكتاب: ويتوزع على مباحث:

المبحث الأول: في المادة العلمية للكتاب ومحاوره.

المبحث الثاني: في مصادر الكتاب وأشهر الكتب التي ألفت في موضوعه، وما جاء به الكتاب من جديد في بابيه، وقيمة الكتاب العلمية بالموازنة مع غيره من الكتب التي صنف في موضوعه.

**الفصل الثالث:** في منهجية الكتاب ومذهب صاحبه واتجاهه الفكري ويتوزع على مباحث أيضا.

منها ما يخص مصنفه في عرض مادته وأفكاره واتجاهاته.  
ومنها ما يخص أسلوب الكاتب ولغته.

**الفصل الرابع:** في موقف مؤلف الكتاب من الاتجاهات والمدارس العلمية التي اختلفت بالموضوع الذي بنى عليه الكتاب كأن يكون في (النحو، أو الصرف، أو الأدب، أو البلاغة)

**الفصل الخامس:** ويختص بوصف المخطوطات المعتمدة في التحقيق.

**الفصل السادس:** ويتعلق بأبعاد المنهج الذي اتبعه في التحقيق والإجراءات المنهجية والعلمية التي سلكها والفهارس التي صنعها والأسس العلمية التي استند إليها في وضع هذه الفهارس وكيف تم له تقسيم المخطوطة الأصل وترقيمها ولا بد من ذكر الترتيب الذي سلكه كترقيم الآيات، والأحاديث، والأشعار، والأعلام، أو الترتيب اللغوي الذي يجب استعماله بدقة من نقطة وفاصلة وشرطة.. الخ

## الباب الثاني: يبدأ بالكتاب محققاً.

### 3- الخاتمة:

لابد للباحث من عمل ملخص نهائي للمخطوط يتناول فيه باختصار وتركيز ما يلي:

- 1- ما تمخض عنه عمله سواء في الدراسة أو التحقيق.
- 2- ما القضايا العلمية التي أثارها النص المحقق.
- 3- ما القضايا التي أفرزها الباحث عبر دراسته.
- 4- ما الفوائد العلمية المتوخاة من وراء تحقيق الكتاب.

### 4- مصادر الدراسة:

اختلف الباحثون على فرق: فمنهم من يفرز مصادر الدراسة عن مصادر التحقيق، ومنهم من يذكر المصادر في نهاية العمل مجتمعه، ومنهم من يعتمد أسلوب الابتداء بالمصنفين في ترتيب قائمة المصادر، ومنهم من يعرضها انطلاقاً من أسماء الكتب.

### 5- الفهارس العلمية:

ينبغي على المحقق أن يضع فهرس في آخر الدراسة، وهي تضم عادة فهرس للموضوعات المتناولة في المخطوط، وفهارس للآيات والأحاديث، التراجم، الأعلام، الجماعات والقبائل والأمم والطوائف، الأماكن، القوافي، مصادر الدراسة، الملاحق، ....

## 6- ملاحق الدراسة:

ويجذب للباحث وضع الخرائط التوضيحية في آخر الدراسة، وهي خرائط للبلدان، والمناطق التي جرت فيها الأحداث، أو التي كان المخطوط موضوعها، أو خريطة للمناطق التي كانت مجال حل وترحال المؤلف. كما يحرص الباحث على نشر صور من الصفحات الأولى للمخطوط والصفحات الأخيرة، بحيث تعطي القارئ والدارس فكرة عن المخطوط الأصلي في لغته وحروفه وشكله وأسلوبه.

### نشاط

#### عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة:

قوما بالعودة إلى رسالة علمية لتحقيق مخطوطة ما، واكتبنا تقريراً عنها يتضمن الآتي:

1. اسم المخطوطة.
2. مؤلف المخطوطة.
3. اسم المحقق للمخطوطة.
4. موضوع المخطوطة ومجالها.
5. زمن المخطوطة.
6. التزام المحقق للمخطوطة بخطوات التحقيق.
7. أبرز جوانب القصور لدى المحقق في التحقيق للمخطوطة.



صورة مخطوطة